٢٢٥

اشتباك بين قوات البريطانية والفدائيين المصريين قرب الاسماعيلية ـ القاء قنابل على السيارات البريطانية

الاربعاء
٥ ربيع الثاني ١٣٧١
٢ كانون الثاني ١٩٥٢
العدد ١٧٤٩
السنة التاسعة عشرة

منشىء الجريدة وصاحبها
تيسير ظبيان
سكرتير التحرير
أياس السكرمي
مدير الادارة
بكري السنوسي

الجزيرة

جريدة سياسية مصورة تصدر مساء كل يوم

الاشتراكات
٤ دنانير في المملكة الاردنية الهاشمية
٥ دنانير للدوائر الرسمية والمؤسسات
٦ دنانير للاقطار الخارجية
الادارة : شارع السلط تجاه نادي عمان
هاتف ٣٩٥ ص.ب ١٤٩

الاعلانات
سعر الانش ٥٠٠ فلس
اجرة السطر ٢٠٠ فلس
الاعلانات الدائمة يتفق عليها مع الادارة
جميع المراسلات والمعاملات ترسل وتوقع باسم منشىء الجريدة وصاحبها

نص الرسالة الملكية السامية التي تفضل بها جلالة الملك طلال الاول المعظم بمناسبة السنة الميلادية الجديدة

الاحصاءات الاخيرة في الخزينة البريطانية تدل على عجز مقداره ٢٠٩ ملايين جنيه للعام الحالي المنتهي في آذار

تتشرف بان تحلي صدر هذه الجريدة بالرسالة الملكية السامية التي تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك طلال الاول المعظم باذاعتها على العالم مساء بمناسبة حلول العام الميلادي الجديد وقد توجت دار الاذاعة الاردنية الهاشمية برامجها امس بهذه الرسالة الملكية السامية :

أيتها الامة الكريمة :

« يودع العالم عاماً ، ويستقبل عاماً ، والانسانية تسير نحو الهدى حيناً ، ونحو الضلالة حيناً آخر ، تسود عوامل الخير أو تتغلب نوازع الجشع والتسلط والانسان يكافح في سبيل حريته وأمنه ، وحقه في حياة كريمة تليق بالانسان . جاء السيد المسيح رسول السلام وبعده محمد خاتم الانبياء صلوات الله عليهما ، يحملان نور الحق وينشران مبادىء الرحمة فانتصرا على الباطل وملأ الدنيا فضائل علويات توقظ الضمائر وتدعو الى تعظيم الحق ورعاية الواجب .

وجاء المشرعون بقوانينهم الوضعية وجاء الفلاسفة وعلماء الاخلاق ، كل يحارب الباطل وروح الشر ومع ذلك فما تزال جماعات من البشر تشكو الظلم والحرمان وما يزال فريق اخر يخذل الحق ومبادىء السلام .

وهكذا فالنزاع الخالد بين الخير والشر يعذب الملايين من الناس .

فالى الله اتوجه وابتهل ان يكون هذا العام ، نهاية الشر والشقاء وبداية الخير والهناء ، وأسأله تعالى ان يلهم ساسة الشعوب الهداية والرشاد للتآخي والوفاق ، على اسس قوية من العدالة والانصاف ، موجهاً بهذه المناسبة المباركة أصدق التهاني وأطيب التمنيات للعالم اجمع والله ذو الفضل العظيم »

كلمة اليوم

يمن طالع « الجزيرة »

قد يكون من بواعث الاستبشار ومحاسن الصدف ويمن الطالع لهذه الجريدة ان يصدر النطق الملكي السامي بمناسبة حلول السنة الميلادية الجديدة في نفس اليوم الذي تستهل به هذه الصحيفة حياتها الجديدة وترتدي حلتها الجديدة وتستقبل عامها الجديد .. ذلك النطق الكريم الذي توجنا صدر هذا العدد والذي كل كلمة من كلماته تنطق بعظمة صاحبها وما تنطوي عليه نفسه الكبيرة من سمو المبادىء ونزاهة في القصد وحب للخير ورغبة حقة في نصرة الانسانية المعذبة وتقويض لصروح الشر وتحطيم لاغلال الظلم والعبودية ...

فما اسعد (الجزيرة) اذا اتخذت من هذه التوجيهات السامية نبراساً تستضيء بنوره وتسترشد بهداه وتأخذ على عاتقها تحقيق ما تستهدفه من مثل عليا واغراض نبيلة ومقاصد جليلة ترمي الى اعلاء كلمة الحق ورفع مناره ونشر مبادىء الالفة بين الناس

فالى جلالة العاهل الهاشمي المفدى نرفع آيات التهاني والتبريك بحلول العام الجديد ضارعين الى المولى جلت قدرته بان يحفظ جلالته مصون عرشه ويتولاه بعين رعايته ويبقيه للعروبة ذخراً وسنداً وللانسانية المتألمة ملاذاً وعضداً

تيسير ظبيان

جلالة الملك المعظم

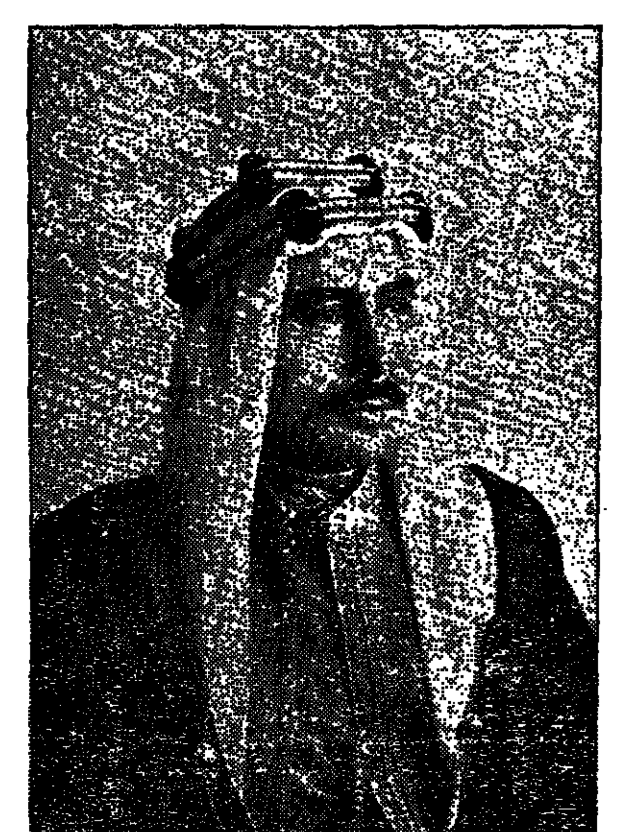
يرغب في التعرف على شؤون الباكستان

كراتشي — نشرت الصحف الباكستانية حديثاً ملكياً سامياً ، افضى به جلالة الملك طلال المعظم الى مراسل وكالة « اسوشيتدبرس » الباكستانية في الشرق الاوسط ، اثناء رحلته الى الاردن وسوريا ولبنان ، قال فيه ان جلالته يرغب رغبة شديدة في التعرف على شؤون الباكستان « ذلك البلد الذي قدر له ان يلعب دوراً مهماً في بعث مجد الاسلام »

وقد اعرب جلالته عن سروره بما علمه من ان الخبراء العسكريين المحايدين يعتبرون الجندي الباكستاني من أكفأ المقاتلين في العالم كله

ثم قال جلالته انه يأمل ان تزداد روابط الود والاخوة بين الاردن والباكستان توثقاً وان تلعب الصحافة الباكستانية دورها في هذا الصدد





صاحب الجلالة الملك طلال الاول المعظم

ذكرى اعتلاء

جلالة الملك السعودي العرش

عمان — تقيم المفوضية السعودية في عمان يوم ٨ الجاري حفلتي استقبال بمناسبة اعتلاء جلالة الملك عبد العزيز آل السعود سدة العرش .

وستبدأ الحفلة الاولى من الساعة الرابعة حتى السادسة ، والثانية من السابعة حتى التاسعة من مساء اليوم المذكور .

سمو الوصي العراقي

قد يزور المملكة الاردنية قريباً

عمان — علم هنا انه من المحتمل ان يقوم صاحب السمو الملكي الامير عبد الاله الوصي على عرش العراق برحلة يزور خلالها العاصمة الاردنية في وقت قد يجدو قريباً

اجتماع وزراء خارجية

الدول الاربع الكبرى

لندن — وجهت الحكومة البريطانية الدعوة لوكلاء وزراء الخارجية في الدول الاربع الكبرى للاجتماع في لندن في الحادي والعشرين من كانون الثاني الحالي للبحث مرة اخرى في عقد معاهدة الصلح مع النمسا على امل ان تمنح هذه البلاد استقلالها وفي خلال السنوات الخمس الماضية بلغ عدد الاجتماعات التي عقدها مندوبو الدول الاربع لبحث المعاهدة المقترحة (٢٥٠) اجتماعاً .

بعثة البنك العالمي

تصل الى طهران امس

لدراسة احوال النفط الايراني ورفع تقرير للبنك عنها

طهران — وصل امس الى هنا عضوا بعثة البنك العالمي اللذين اوفدهما البنك للاطلاع على احوال الزيت في ايران وابداء الرأي فيها

وقد اجتمع عضوا البعثة بالدكتور حسين سيو نيا وكيل وزارة المالية الايرانية وسيحلان ضيفين على الدكتور مصدق وتتألف البعثة من المستر فكتور برود هوم احد موظفي دائرة القروض في البنك والمستر رايبر المستشار الدولي في شؤون الزيت ورئيس شركة زيت نيويورك

وصرح ناطق باسم البنك الدولي ان البعثة ستشاهد عن كثب حقول الزيت ومصافيه حتى تتمكن من تقديم تقريرها لادارة البنك حول المشاكل العملية التي ينطوي عليها استئناف عمليات الزيت على ان المتحدث قال ان البنك لم يقدم ولن يقدم اية مقترحات ما دامت البعثة في ايران

والمفهوم ان الباكستان كانت قد اقترحت اخيراً ان يتولى البنك العالمي تمويل مشروع يمكن بواسطته استئناف انتاج الزيت قبل الوصول الى اية تسوية نهائية للنزاع القائم بين بريطانيا وايران وقد ذكرت ادارة البنك في الاسبوع الماضي ان المعلومات الواردة من الحكومتين الايرانية والبريطانية تشير الى انهما ترضيان باي خطة يعاد بها الخروج من المأزق الحاصل بينهما

عاصفة ثلجية تجتاح حمص وهبوط درجه الحرارة

دمشق — لمراسل الجزيرة الخاص — في نبأ من البادية ان درجة الحرارة هبطت الى عشرة تحت الصفر ، وهذا ادنى حد وصلت اليه درجة الحرارة في سورية . وجاء من حمص ان عاصفة ثلجية هبت على تلك الجهات واجتاحتها موجة شديدة من الصقيع ويخشى ان تكون المزروعات قد منيت بالتلف .

الموازنة السورية تقترن قريباً بالموافقة النهائية

تنظيم الموازنة على اسس سياسية واجتماعية وقومية عليا

دمشق — لمراسل الجزيرة الخاص — ينتظر ان تقترن الموازنة الجديدة بتصديق دولة رئيس الحكومة الزعيم فوزي سلو قريباً بعد ان تم رفعها الى دولته في هذا الاسبوع وقد عقدت جريدة الاشتراكية التي تنطق بلسان الحزب العربي الاشتراكي مقالا افتتاحياً عالجت فيه هذه الموازنة

وقد جاء فيه ان ارقام الموازنة في عهد حكومة خالد العظم ارتفعت الى مئة وتسعين مليون ليرة سورية بينما الواردات الحقيقية لا تتعدى حدود المئة وخمسين مليون ليرة . وكان تقدير حكومة خالد العظم الوهمي مبنياً على جودة موسم القطن لتسديد مئة وسبعة وتسعين مليون ليرة نفقات الموازنة العامة . ولما تكشف لحكومة حسن الحكيم خطأ تقدير الواردات حاول ان يضغط على ارقام النفقات فارتفعت بدلا من ان تهبط الى مئتين وثلاثة ملايين ليرة سورية فارقام النفقات اذن بتصاعد مستمر مع السنين بل مع

البقية على الصفحة الرابعة

آخر ساعة

القاهرة — القى الفدائيون المصريون قنبلة على سيارة عسكرية بريطانية قرب القصاصين فاصيب سائقها بجراح خطيرة واطلق حرس السيارة النار على الفدائيين فاصابوا احداً بجراح خطرة واشتبك الجنود البريطانيون مع الفدائيين المصريين قرب الاسماعيلية صباح اليوم ولم تصل نتائج هذا الاشتباك بعد ، واطلق المصريون النار على الخفراء البريطانيين فاصابوا اثنين بجراح .

طهران — صرح الدكتور مصدق ان اية مقترحات يقدمها البنك الدولي سترفض ما لم تأت ضمن نطاق قانون التأميم

لندن — دلت نتائج الاحصاء في الخزانة البريطانية خلال الاشهر التسعة الاولى من السنة المالية الحالية التي تنتهي في آذار القادم على نقص يبلغ (٢٠٩) ملايين جنيه استرليني او اكثر .

القاهرة — علق رفعة النحاس باشا على بيان الجنرال روبرتسون فقال ان مصر لن تحيد عن خطتها وهي الجلاء ووحدة وادي النيل وستؤد على القوة بالقوة .

خير من السماء

« تقدم الجزيرة ابتداء من هذا العدد الى قرائها في الصفحة الثالثة هذه القصة وهي مترجمة عن الانكليزية لشارلز ديكنز ، وتعربها الاديبة المعروفة عائدة ابراهيم اسعد وستنشر هذه القصة بشكل متسلسل راجين ان يجد القراء فيها متعة وادباً » .

كفاح في سبيل تحرير ليبيا

* سلسلة من الريبور تاجات الشيقة والمفاجآت الطريفة والمغامرات المخيفة في برقة وطرابلس الغرب .

* تعطيك صورة حقيقية عن البلاد الليبية والحالة السياسية والاجتماعية فيها قبيل زوال الحكم الايطالي معززة بالصور والوثائق والمستندات وشهود الاثبات .

* عناصر الحركة التحريرية الرئيسية والايدي التي كانت تعمل في طي الخفاء ... الاتصالات مع موسوليني وكبار الايطاليين ... جولات خاصة في المدن الكبرى والواحات والارياف ... كيف اعدم الشهيد عمر المختار ومن اكتشف ضريحه لاول مرة ...

بقلم منشىء جريدة الجزيرة

شهود الاثبات في بعض الوقائع (محمود بك المنتصر رئيس الوزارة الليبية الجديدة . علي بك الجربي وزير الدفاع . منصور بك قدارة وزير المال . الدكتور علي العنيزي ممثل ليبيا في دوائر هيئة الامم المتحدة . السيد الهادي المشيرقي من اعيان طرابلس الغرب ... الخ

ستنشر قريباً على صفحات هذه الجريدة في رواية متسلسلة

هكذا من الاصل

أخبار العالم الإسلامي

* ليس ادل على ما احرزته الباكستان من تقدم في الميدان الاقتصادي وتعزيز مركزها المالي من ميزانيتها للسنوات الاربع التي مضت عليها بعد تكوينها ، فقد انتهت هذه الميزانيات بوفر يبلغ ٥٣ مليونا من الجنيهات

* اصدر السيد شمس الهدى خان سكرتير مؤتمر العالم الاسلامي في الباكستان الشرقية ، بيانا قال فيه : ان تشرشل يحاول ان يستعيد في مصر الهيبة والخسارة التي لحقت ببريطانيا في ايران ، ثم ناشد شعوب العالم الاسلامي كلها ان تقف وراء مصر كما اعلن تأييد الباكستانيين لمصر حكومة وشعباً في نضالها ضد المستعمر

* سلم المندوب السامي الباكستاني في نيودلهي ، الى الحكومة الهندية مذكرة تضمنت شرحاً وافياً لموقف الباكستان من مسألة حماية الاماكن المقدسة والمعابد في الباكستان والهند ، وكذلك مسألة ادارة الاماكن الملحقة بها والتابعة لها .

وقد اكدت حكومة الباكستان في هذه المذكرة عزمها على تنفيذ التزاماتها التي تعهدت بها بموجب الاتفاقية التي وقعت بينها وبين الهند في عام ١٩٤٧ دونما اعتبار ما سيكون عليه موقف الهند من هذه المسألة

تربية الاطفال في الاسلام

الاسلام يسبق علم النفس في تقرير قواعد التربية

الاسرة

يهتم الاسلام بتربية الطفل « وتنشئته تنشئة صالحة ، والاسرة هي المكان الاول لذلك ، لانها البيئة الطبيعية لنشوئه

فالرعاية للطفل ، والعناية به هي اول ما يجب على الوالدين ، يحسنان تربيته ، ويقومان بتعليمه وهما مسئولان عن ذلك مسئولية كاملة لا تقتصر على الدنيا .

فالوالدان عليهما ان يعتنيا بالناحية العقلية في الطفل فيهتمان بطريقة تفكيره وتذكره للاشياء وتكوين العادات العقلية ليدرك العلل ، كما ان عليهما ان يهتما بالناحية الوجدانية فيهذبان انفعالاته ويكونان العادات الوجدانية الصالحة ويحاولان استئصال العادات السيئة كالثورة لسبب تافه ، فان هذا مما يسبب له المتاعب الدائمة ، كما يسببها لمن يتعامل معه ، وعليهما ايضاً ان يهتما بصحته ، « فالعقل السليم في الجسم السليم » ويعتنيا بعلاجه من الامراض وحمايته من الاخطار وتكوين العادات الصحية له اثر كبير في الطفل .

ولاهمية السنوات الاولى سمى علماء النفس هذه السنوات بالسنوات التكوينية وصرح النبي الكريم « بان الرجل راع في بيته وبان المرأة راعية في بيت زوجها وهي مسئولة عن رعيتها » هذه المسئولية اراد بها الاسلام ان يبين مقدار اهميتها . وان يحث على زيادة العناية بها .

وقد اثبت علماء النفس ان ما يلاقيه الطفل من المعاملة في هذه السنوات سيستمر صداه في نفسه طول حياته ومن هنا اوصى الاسلام بالرفق مع الابناء ، والعطف في معاملتهم ، ولقد قرأنا في سيرة النبي الكريم كيف كان يعامل الحسن والحسين رضوان الله عليهما بمنتهى الرفق والحنان ، وانه اطال السجود مرة لان الحسن كان متعلقاً بكتفه ، فلم يحب ان يفزعه ، كما قرأنا ان عاملا دخل على عمر بن الخطاب فوجده يداعب ابناءه ويضاحكهم فتعجب منه ؛ وعتب عليه فقال له عمر كيف انت مع اهلك ! قال : اذا دخلت سكت الناطق ، فقال له عمر : اعتزل عملنا فانك لا ترفق بأهلك فكيف ترفق بامة محمد ﷺ .

وكما اهتم الاسلام بتربية الطفل ، اهتم بتربية الطفلة ، بل لعل اهتمامه كان اكثر لما لها من اهمية في الاسرة ، ومن اثر في تربية ابنائها في سنواتهم الاولى ، فهي ملازمة لهم ، قائمة على امرهم ، معتنية بشئونهم فهم يقتدون بها ، ويتشربون روحها ، ويأخذون من اخلاقها وعاداتها ، وهذا الحديث الكريم يبين لنا مقدار اهتمامه بها : من كانت له ابنة فأدبها فأحسن تأديبها ، وغذاها فاحسن غذاءها ، واسبغ عليها من النعمة التي اسبغ الله عليه كانت له ميمنة وميسرة من النار الى الجنة

بل اكثر من هذا

فالاسلام لم يكتف بالتربية في الصغر ، بل تعداها الى ما قبل ذلك فقد تدخل في الطفل قبل ان يولد . فالوراثة تأثيرها العميق ، تأثيرها في الصفات الجسمية ، وكثير من الصفات الخلقية ، فقد يرث الصغير اشياء لا يستطيع التخلص منها ، فقد اثبتت علم النفس الحديث ان الذكاء والقدرات الخاصة والغرائز كلها تورث . كما اثبت ان المزاج وهو الذي يتوقف على حالة الجهازين العصبي والغدي يتأثر بالوراثة ، فبعض الافراد يرثون جهازاً عصبياً حساسا شديد التأثر بالمؤثرات الخارجية فيكون سبباً في ضعف العقل والصرع والعته والجنون المبكر ، كما اثبت الطب ان بعض الامراض وراثية

والاسلام اكتشف هذه الاشياء منذ اربعة عشر قرنا تقريبا ، فوصى بملاحظتها ، والح في التوصية . ونبه وشدد في التنبيه . فالرسول الكريم يقول « اياكم وخضراء الدمن » فيسأله سائل وما خضراء الدمن يارسول الله ؟ فيقول عليه السلام : « المرأة الحسناء في المنبت السيء » فالمرأة اذا لم تنشا في بيئة طيبة ، ولم ترب تربية طيبة . لا يمكن ان تخرج ابناءها الا مثلها . ومن هنا كان لابد من التحذير . بل والتحذير الشديد . فضلا عن ان ابنها سيرث بعض صفاتها ، فان تربيتها له سيكون لها اسوأ الاثر في حياته لما لها من المقدرة على استهوائه . ولما يراه فيها من المثل الاعلى ، فيقتدي بها . ويبالغ الرسول في التنبيه حين يبين الاثر الذي تنتجه الوراثة فيقول « تخيروا لنطفكم فان العرق دساس »

علي القاضي

دبلوم معهد التربية العالي

سرقة في الكونغرس

كان السناتور كيوفور رئيس لجنة البحث في الكونغرس الاميركي آخر شخص يمكن ان توجه اليه تهمة السرقة ولكن هذه التهمة قد وجهت اليه اخيراً بالفعل

فقد حدث ان وقف الشيخ كيوفور في المجلس ليلقي خطابا حصيفا ، فاذا بزميله السناتور لانجر يصيح في جنون :

— ان السناتور كيوفور سرق خطابي!

واكتشف الزميلان المحترمان كما اكتشف المجلس ان الخطاب قد كتبه احد المحامين وباعه لاربعة من الشيوخ المحترمين بدون ان يعرف احد منهم ذلك ... وجاء كل منهم ليلقي ذلك الخطاب في المجلس زاعما انه استاذ كبير في الاقتصاد!

وقد تبين ان كثيرا من الخطب الرنانة التي تلقى في الكونغرس يشتريها اصحابها بالمال . .

واخيرا يمكننا ان نقول معتزين اننا نستطيع الفخر بمجلس نوابنا — من هذه الجهة — على الكونغرس الاميركي !..

بمناسبة استقلال الدولة الليبية

معلومات لم تنشر عن جلالة الملك ادريس السنوسي

رأينا بمناسبة اعلان استقلال دولة ليبيا الدولة العربية الاسلامية الجديدة ، وتتويج جلالة الملك محمد ادريس السنوسي ملكا عليها ان ندون بعض المعلومات عن حياة جلالته

— السيد محمد ادريس السنوسي هو النجل الكبير لسيدي محمد المهدي السنوسي اعظم شيوخ الطريقة السنوسية

— يؤثر عن جلالته انه هادىء الاعصاب دقيق التفكير بعيد النظر، قليل الكلام

اعترفت ايطاليا بجلالته اميرا على برقة في الحرب العالمية الاولى ، وقد اتخذ واحة « اجدابيا » عاصمة لحكومته

— عقد زعماء طرابلس مؤتمرا في « غريان » قرروا فيه الاتحاد مع برقة وبيعة سمو الامير ادريس السنوسي بالامارة

— يبلغ عمر جلالته الواحدة والستين ، وتزوج مرتين وزوجته الحالية هي ابنة عمه ولم ينجب منها اطفالا

— له شقيق واحد هو السيد رضا السنوسي وهو من الذين يعملون في الحقل السياسي

— حينما وقع النزاع بين جلالته وبين السلطات الايطالية عقب مبايعته على امارة برقة ، هاجر الى مصر واستوطن فيها

— في الحرب العالمية الثانية تعاون مع السلطات البريطانية والف جيشا من الليبيين تحت اشرافه وبقيادة الضباط البريطانيين وقد ساهم هذا الجيش في القتال ضد جيوش المحور في الاراضي المصرية الليبية

تبادل البعثات العسكرية بين الاردن والباكستان

تصريح مهم لعطوفة الفريق عبد القادر باشا الجندي لمراسل باكستاني

كراتشي — افضى عطوفة الفريق عبد القادر باشا الجندي مساعد رئيس اركان الجيش العربي ، الى مراسل وكالة اسيوشيتدبرس الباكستانية بحديث قال فيه : ان العالم العربي ينظر الى الباكستان نظرته الى بطله القوي ، واضاف قائلا « اننا فخورون بالباكستان ونرجو الله ان يمكنها من التقدم بسرعة » .

وقد علم مراسل الوكالة المذكورة ان هناك اقتراحاً يدور حول البعثات العسكرية بين الاردن والباكستان .

كما ذكر بان كثيرين من ضباط الجيش الاردني الذين يتدربون في المملكة المتحدة تعرفوا هناك بالضباط الباكستانيين .

قالوا

مختارات من الشرق والغرب

لا تقوم دعائم الاسرة الا على اساس من الزواج المتين ، وقد يتطلب منا كثيراً من التضحية ، ولكنها تضحية تعود على الفرد والمجتمع بالنفع على السواء .

(محمود محمود)

من المرأة حلو لذيذ يؤكل منه بلا شبع ومن المرأة مر كريه يشبع منه بلا اكل .

اما المرأة الاولى فقد اضاعت على الرجل جنته ومن نسلها نساء كثيرات يضعن على الرجال الجنة ونعيمها

احذري ايتها الفتاة ... الحب والزواج والمال هي صلاة الثعلب الخبيث يتظاهر بها امام الدجاجة المسكينة . والكلمة التي تقال لك كالكلمة التي تقال للصاعد الى المشنقة ماذا تشتهي وماذا تشاء .

(الرافعي)

ان دنياك نهار جميل وليل بديع لا تثبت على مال فهي كالحية الرقطاء ربما تعجبك الوانها ولكن في نابها السم الزعاف .

ظن الناس انهم على دين صادق وانما هم اهل نفاق ورياء . ليس الى اصلاحهم من سبيل . فقد فقدوا اهم شرط للاصلاح وهو الحياء .

لا يخدعنك من الناس عذوبة الحديث وحلاوة المنطق فانك تعاني من اخلاقهم دون ذلك عشرة مرة وعذاباً اليما ، انما اخلاقهم شر لا خير فيه وانما تعاظمهم زينة تنم على ما دونها كذب ورياء ..

(طه حسين)

المحبة والشك لا يجتمعان

(جبران)

الحب اعظم باعث على النبل والفضيلة

(جبران)

ان الحب ليس اعمى كما يزعمون بل بالعكس فهو وحده يقدر ان يرى الحقيقة (فرانك كراين)

ان الحب الحقيقي يصدق كل شيء ، ويثق بكل شيء فاذا امتلك قلبنا هذا الحب الصادق صرنا ملائكة وصيرنا الارض سماء (ديكنز)

ان دنيانا قد صنعت للذين يحبون ، وان الذي لا يحب وان ابصره الناس دائماً ، فهو ميت ميت ميت

(فرانك كراين) .

الرجل الذي لا يحب في حياته هو اتعس رجل في العالم

(فرانك كراين)

ان النفس التي تحب وتعشق لهي في اسمى حالات السعادة في الوجود

(فيكتور هوغو)

قد يفكر العقل طول الحياة ولا يقدر ان يهذب النفس كما يهذبها الحب في يوم واحد (امرسون)

ما برح الانسان عاجزاً عن اختراع امر واحد هو ان يعيش بدون حب وان يحب بدون عذاب

(ميشال زاياغوبيس)

الحق .. والجمال .. كما يراهما زعيم الهند غاندي

الحق عندي هو سيد المبادىء ، وراس التعاليم ، وهو في ذاته يشمل عدة مبادىء اخرى ، وهذا الحق ليس قول الصدق تأملا وتفكيراً . وما هو بالحقيقة النسبية تبعاً لتفكيرنا وتصورنا ، ولكنه ايضاً الحق المطلق ، او المبدأ الابدي ، وهو « الله » وان لله تعاريف لا تحصى ، لان مظاهر وجوده لا تعد ، حتى ليغمرني منها العجب ، وتتولاني الرهبة ، وتبهرني في بعض اللحظات ، وتملك علي مشاعري امتلاكا ، ولكني اعبد الله على انه الحق لا شيء غيره وان لم اهتد حتى الان اليه ولكني ملتمسه وباحث عنه ، موطن النفس على التضحية باعز ما عندي في سبيل هذا البحث واذا اقتضى الامر التضحية بحياتي ذاتها ، فاني ارجو ان اكون على استعداد لبذلها ، ولكن ما دمت لم ادرك بعد هذا الحق المطلق فسوف اظل متمسكا بالحقيقة النسبية كما اتصورها ، لانها ستظل حتما مناري ومرشدي ودرعي . ولئن كان هذا الطريق وعراً وضيقاً وحاداً كنصل الموسى ، فلا يزال عندي اسرع الطرق واسهلها وايسرها عامة ، بل لقد طالما بدت لي اغلاطي الجسمية تافهة لاني حرصت ابداً على ان يظل هذا الطريق طريقي . فقد نفى عني الحزن ، ونجاني من الغم ، فسرت قدماً على ضياء مناري وشعاع مصباحي ، وكثيراً ما بدت لي على الطريق لمحات من « الحق المطلق » وخطفات من ضوء الله ، فأصبحت في كل يوم ازداد اقتناعا بانه هو وحده الحق ، وما خلاه هو الباطل ، كما بدأت اقتنع بان ما هو جائز لي جائز حتى للطفل ذاته

وقد وجدت اسباباً وجيهة تؤيد قولي هذا ان اسلحة البحث عن الحق يسيرة وشاقة معاً ، وقد تبدو مستحيلة كل الاستحالة للانسان المزهو المغرور المتكبر ، ولكنها تبدو جائزة كل الجواز للطفل البريء ، فعلى من يتلمس الحق ان يكون اوضع من التراب وقد رأينا الناس يدوسون التراب بالاقدام ، ولكن الباحث عن الحق يجب ان يكون من الضعة بحيث يتيسر للتراب ذاته ان يدوسه . وعندئذ ، لا قبل ذلك ، سيظفر بلمحة من الحق

ان الحق هو اول شيء ينبغي البحث عنه ، والسعي في طلبه ، ثم ياتي من بعده الجمال والخير .

هذا هو اول ما كان المسيح ينادي به الناس في عظة الجبل ، فقد كان عيسى في رأيي فناناً رفيعاً لانه راى الحق وعبر عنه . وكذلك كان محمد ، فقد جاء القرآن ابلغ ما في العربية ادباً ، وقد جاهد كلاهما قبل كل شيء في البحث عن الحق ولهذا تواتى لهما بطبيعة الحال جمال الطبيعة وجلاله .

هذا هو الحق ، وذلك هو الجمال اللذان اتلهف عليهما ، واحيا من اجلهما ، واموت في سبيلهما .

وهنا ايضا ، كما هو في كل مكان ، يتعين علي ان افكر من اجل الملايين ، ونحن لا نستطيع لهم تدريباً على ادراك الجمال بالطريقة التي تكفل لهم ان يروا فيه الحق . فلنبصرهم اولا بالحق ليروا الجمال فيما بعد . وكل ما هو نافع لهؤلاء الملايين الجياع ، جليل عندي ، بديع في خاطري ، فلنقدم اليوم اولا ضروريات الحياة ، وعندئذ تأتي نعم الحياة ومباهجها وزينتها فاني احب الموسيقى وجملة الفنون الاخرى ولكني لا اعيرها الاهمية البالغة التي اعتاد الناس عامة ان يعيروها لها . فلا يمكنني مثلا ان ادرك قيمة الاعمال التي يقتضي فهمها معرفة فنية وعلماً خاصاً . وحين اجيل البصر في السماء وكواكبها المتناثرة واتطلع الى ما فيها من الجمال غير المحدود الذي يبهر عيني ، اظفر بما ليس في وسع الفنون البشرية ان تكفله ولكن ليس معنى هذا اني جاهل قدر تلك الاعمال التي تواضع الناس على تسميتها « فنية » ولكني عند مقارنتها بجمال الطبيعة الذي لا حد له اشعر بانها ابعد ما تكون من الحقيقة . وادنى ما تكون من الخيال . ان الحياة لاكبر من الفن كله ، بل اني اذهب الى ابعد من هذا فأجاهر بان الانسان الذي تروح حياته اقرب ما تكون الى الكمال ، هو الفنان الاكبر . اذ لعمري ما قدر الفن قيمته . اذا هو خلا من الاساس الصحيح والاطار الجميل ، ومن نبل الحياة وسمو شأنها ؟

ولن يتأتى مع ذلك ، التعبير عن الفن الصحيح ، بتلك الاداة « الميكانيكية » التي اعدت للانتاج بالجملة ، وانما يتأتى باللمسة الحية الرقيقة من ايدي الرجال والنساء

ان الجمال الحقيقي هو طهارة القلب وصفاء الوجدان

ولكي يكون الفن فناً ، ينبغي ان يكون ملهما السكينة والرفق والسلام

« اريد فناً وادباً يتحدثان للملايين »

« غاندي »

أطباء اختصاصيون

الامساك ... ومعالجته ...

للدكتور فتحي العطار

يطلق الامساك على كل الامعاء عن [ق]ذف المواد البرازية في المدة اللازمة [و]الشكل المناسب

فالانسان الطبيعي الصحيح يتبرز [يو]مياً مرة او مرتين وما زاد عنه هو افراط [و]ما قل عنه يعتبر تفريط وفي كلا الحالتين [يج]ب المعالجة

تعتور الشخص المصاب بالامساك [اع]راض تختلف درجتها وشدتها حسب [در]جة الامساك وشدته فيشعر الممسك [بالص]داع والدوار وآلام الركبتين والظهر [و]آلام عصبية متنقلة في الكتفين والصدر [و]قد يشعر بخفقان ووهن عام ، وألم في الخاصرة اليمنى او آلام بطنية متنقلة [و]تنطلق منه غازات ذات رائحة كريهة، [و]تتغير نكهة الفم عنده ، وقد يصاب [ب]الغثيان — (لعبة النفس او الشعور [بـ]دس القيء) — وقد تظهر الاقياء اذا كان الامساك من مدة ثلاثة ايام فاكثر [و]قد يصاب بمغص شديد وآلام بطنية [تس]تدعي الطبيب ، واذا كان الامساك [شد]يداً جداً سميت الحالة بانسداد الامعاء [و]هي وقد يقضي على الشخص اذا لم يسعف [في] هذه الحالة

ان كل ما ذكرنا من عوارض [الا]مساك هو فيزيولجي او حسي، وهناك [عو]ارض نفسية لها قيمتها في مجرى حياة [الف]رد ومستقبله

فان الامساك يؤدي الى تنبه عصبي [عا]م وقد يجعل صاحبه نزقاً سريع الغضب [غي]ر متحمل النوائب ، وقد لا يستطيع [ك]بت انفعاله فيصل الى الجريمة وهو لا [يق]صدها ولا يتعمدها. وهناك مثل انكليزي [يقو]ل : اذا وجدت اثنين يتشاجران [ف]اعط لكل منهما شربة ، اي مسهلا، وذلك [د]لالة على تأثير القبض على الانفعال والهياج النفسي .

ان الامساك وما يجره من تشاؤم يجعل المصاب به غير متسع الصدر فتكثر اخطاؤه وشذوذه ويقل اصدقاؤه ويكثر اعداؤه . ويغلب عليه الملل فلا يطيق الجلوس في مكان واحد اكثر من ساعة كما لا يستطيع الاستمرار في وظيفته او درسه او مطالعته بثبات وجد ، وهذا له [اثر] كبرى في نجاحه ومستقبله

العلاج

ان علاج الامساك ليس بالسهل بل يحتاج اولا لكشف السبب وازالته ، لا كما يفعل اكثر الناس من تناول مختلف الملينات التي لا كثرها ضرر ورد فعل يفوق فائدتها

فاذا كان الانسان مصاباً بالطفيليات المعوية وجب طردها كل بدوائه الخاص (كالزحار المزمن والديدان)

واذا كان السبب الحياة الانفعالية الشديدة كما هو شأن اصحاب الاعمال التي تتطلب جهداً عقلياً كبيراً ، وكما هو شأن اكثر الشابات والشباب في عصرنا حيث كثرت الهموم ، فالفحوص الكثيرة ، والمسابقات العديدة والمستقبل المظلم وشاكل الحب والزواج والمشاكل الاقتصادية كل ذلك يؤدي الى انفعالات تختلف درجتها حسب الشخص والمحيط ودرجة الثقافة

اما اذا كان سبب الامساك اضطراب وانحراف النظام الغذائي وجب تقويمه : فان كثيراً من الناس اما لان ظروفهم العائلية ، او نظام عملهم او وظيفتهم او ميلهم الشاذ، يجعلهم يفرطون في اكل المواد قليلة الفضلات (النواشف) كاللحم والبيض والجبن والفول والسردين واللحوم المحفوظة والزبدة والشاي والجبنة والقهوة ... فيحتم في هؤلاء الاشخاص العودة للنظام الطبيعي وتناول الخضر والفواكه

وهناك حالات مرضية من توسع الكولون وقصور الكبد واورام الامعاء وتضيق الامعاء تسبب الامساك ومعالجتها طبية خاصة

واجمالا فان علاج الامساك الصحية تتلخص بالركون الى الهادئة ، والنوم بصورة كافية لا تقل عن سبع او ثماني ساعات والرياضة المعتدلة والافراط با كل الفواكه بقشرها كالتفاح والاجاص وقشرة البرتقال البيضاء وسواها ، لاحتواء القشر على مادة السللوز التي لا تنهضم وعدم انهضامها له الفائدة الكبرى في هذا الباب لتحريكه الامعاء

ويستحسن شرب كأس ماء بارد على الريق ، وتمسيد الامعاء يومياً، واذا كان الانسان مصاباً بالطفيليات او قصور الكبد او علة اخرى وجب معالجتها لدى احد الاطباء لما لاهمية الامساك في الصحة

اسرار !

وارسو — تفيد رسالة وردت من وارسو عاصمة بولندا ان الجنرال ستاتيسلاف تاتار المتهم بالخيانة العظمى في بولندا مع ثمانية من زملائه الضباط اعلن امام المحكمة العسكرية العليا التي عقدت لمحاكمته مع زملائه ان امريكا وبريطانيا تعملان على محاربة روسيا

وقد سأل المدعي العام الجنرال تاتار بعد مناقشات دامت اربع ساعات في تحقيق متواصل بقوله :

« في سبيل اي الغرضين كنت تعمل انت وزملائك الحرب ام السلام »

فقال الجنرال تاتار

« اننا كنا نخدم غرض الحرب ضد روسيا والديموقراطيات الشعبية »

وقد صرح النائب العام زاوكوسكي ان التحقيق مع الجنرال شالسكي المعتقل ما زال مستمراً وكان الجنرال سباي شالسكي وكيلا لوزارة الدفاع الوطني بعد الحرب وكان معظم هؤلاء الضباط يتعاونون معه

والتهم الموجهة الى الضباط الثمانية هي التآمر على سلامة الجيش البولندي والتجسس لحساب الغرب

وسأل المدعي العام الجنرال تاتار عما اذا كان برادلي او ماكلوي قد شهدا الاجتماع الذي عقد اثناء الحرب ودفعت فيه امريكا ١٠ ملايين دولار لحكومة الرئيس ستاتيسلاف السابقة لتقوم بالدعاية ضد روسيا في بولندا

فرد الجنرال تاتار بقوله ان الاميرال ليهي هو الذي حضر المؤتمر

رجاء ...

« يعلن قلم تحرير الجزيرة الى الذين تفضلوا بارسال ردودهم على مسابقة « غدر ام وفاء » ان من الضروري ارسال الاسماء كاملة ، ولا مانع من ارسال الاسم المستعار مع الاسم الكامل وذلك لتتمكن لجنة « الفرز » من اعطاء الجوائز لمستحقيها ولذلك يرجو قلم التحرير جميع الذين كتبوا اليه، ولم يذكروا اسماءهم الكاملة ان يرسلوها بأقرب وقت »

٢٠ في المئة من سكان العالم

يعيشون من الجرائم والامراض والحروب

باريس — تبين انه بواسطة الجرائم، والامراض ، والحروب يعيش عشرون بالمئة من سكان الارض كما تبين لهيئة الامم المتحدة بعد احصاء دقيق اجرته

ففي روسيا واسبانيا ، وفي الديموقراطيات الشعبية ارتفعت نسبة رجال الشرطه ارتفاعاً كبيراً . ففي روسيا بلغ عددهم عشرة ملايين ويقولون ان في منغوليا ، وهي مقاطعة آسيوية في روسيا ثلاثون بالمائة من اهلها هم جنود في الجيش

ودلت الاحصاءات ان في اوربا واميركا وافريقيا الشمالية واحد بالمئه يربح من عمله كطبيب او طبيب اسنان او صيدلي، او ممرض او قابلة وممرضة، او في الصناعات الطبية

وفي فرنسا تبين ان عدد رجال الشرطة والعسكريين ليس كبيراً بالنسبة للبلاد فعدد القضاة والشرطة والعسكريين والجندرمة وعمال السجون ومصانع الحرب والطيران قد بلغ في هذا العام ١٩٥١ مليون ومائتي الف ، فاذا عددت اسرهم بلغوا ٤ ملايين او خمسة ملايين يعني ١٢ بالمئة من عدد السكان

نيويورك — ادخلت احدى شركات التلفون في نيويورك نظام الاتصال الشخصي بواسطة الراديو وذلك باستعمال جهاز الاستقبال الصغير الذي يوضع في الجيب ولا يزيد عن حجم اليد وباستطاعة المشترك ان يتصل مباشرة بالجهة التي يريدها بواسطة هذا الجهاز في دائرة يبعد نصف قطرها ٤٠ ك . م عن مركز مدينة نيويورك .

للترفيه — قصص في سطور

واشنطن — اتخذت جامعة ويسترن ريزرف في مدينة كليفلاند بولاية اوهايو خطوة جديدة للانتفاع بالتلفزيون في التعليم . فاصبح في استطاعة الطلبة المقيمين داخل محيط دائرة محطة التلفزيون المحلية ان يدرسوا مبادىء علم النفس والادب الاوروبي في بيوتهم ، على ان ذلك لا يعفي الطلبة من الذهاب الى الجامعة مرة واحدة ليخوضوا معمعة الامتحانات النهائية — بدون التلفزيون .

***

برلين — نشرت مجلة الجندي الاحمر التي تصدر في المانيا الشرقية اعلانا جاء فيه .

ان الرئيس ستالين يدفع مليون روبل لمن يثبت ان ولده جاكوب قد توفي ويرشده الى المكان الذي دفن فيه وقد اطلع على هذا الاعلان ضابط الماني يعيش في قرية صغيرة فكتب الى ستالين يقول له انه على استعداد لان يدله علي قبر ابنه ولكنه لا يريد ان يتناول شيئاً لقاء ذلك وانما يطلب اطلاق سراح اسير الماني مقابل كل مئة روبل من الجائزة المقررة فيكون المجموع ١٠ آلاف اسير .

ويظهر ان ابن ستالين قد قضى نحبه في معسكرات الجيش الالماني بعد ان ارغم على القيام بالاشغال الشاقة ولم يدر في خلد احد حينئذ ان هذا الشاب الذي يحمل في صدره بعض الاوسمة هو نجل ستالين من زوجته الاولى .

* * *

واشنطن — توصلت بعثة امريكية كانت تتجول في المحيط الباسفيكي الى اكتشاف جبل عظيم يمتد على مسافة كيلو متر تحت الماء ويبلغ علوه اعلى قمة فيه ٥ كيلومترات عن قاع البحر ولكنه غائص ٩٠٠ متر تحت مياه الباسفيك وقد استدلت البعثة من ذلك انه كانت قد تفجرت عدة براكين وزلازل كان من نتائجها ظهور بعض الجزر المرجانية . كما لاحظت البعثة المذكورة وجود سلسلة من الجبال الى جانب الجبل المذكور . وان الكائنات الحيوانية والنباتية قد تكومت في أكوام هائلة في تلك السلسلة

حقل الشعر

سمعت صوتاً هاتفاً في السحر ...

نحن هنا وغدا لن نكون ، اتركونا نعش يومنا ، فنشرب ونحلم ، غدا سنذهب الى حيث لا شراب ولا لهو ولا احلام هكذا كان عمر الخيام ينظر الى الحياة .

ولما تفاءل في نظرته للغد طلب من صحبه ان يصنعوا من بقايا رفاته دنا للخمر وكان هذا اقصى امله في الخلود .

ومرت مئات الاعوام بعد موته وسخر القدر من المتشائم الاكبر الذي لم يؤمن بالغد . لقد قدر لشعره ان يكون رحيقاً مقدساً خلده صوت ام كلثوم ، وبعد مئات السنين من موت المتشائم الاكبر ينطلق شعره على الاوتار الملتهبة للحنجرة الذهبية ليسمع العالم كله من جديد صوت عمر الخيام . ناطقاً باللغة العربية بلسان الشاعر احمد رامي :

سمعت صوتا هاتفاً في السحر — نادى من الغيب رفاة البشر
هبوا املأوا كأس المنى قبل ان — تملأ كأس العمر كف القدر
غد يظهر الغيب واليوم لي — وكم يخيب الظن في المقبل
ولست بالغافل حتى اري — جمال دنياي ولا اجتلي
لا تشغل البال بماضي الزمان — ولا بآت العيش قبل الاوان
واغنم من الحاضر لذاته — فليس في طبع الليالي الامان
القلب قد اضناه عشق الجمال — والصدر قد ضاق بما لا يقال
يا رب هل يرضيك هذا الظمأ — والماء ينساب امامي زلال
اولى بهذا القلب ان يخفق — وفي ضرام الحب ان يحرق
ما اضيع اليوم الذي مر بي — من غير ان اهوى وان اعشق
افق خفيف الظل هذا السحر — نادى دع النوم وناغ الوتر
فما اطال النوم عمراً ولا — قصر في الاعمار طول السهر
فكم توالي الليل بعد النهار — وطال بالانجم هذا المدار
فامش الهوينا ان هذا الثرى — من اعين ساحرة الاحورار
لا توحش النفس بخوف الظنون — واغنم من الحاضر أمن اليقين
فقد تساوى في الثرى راحل — غدا وماض من الوف السنين
اطفىء لظى القلب بشهد الرضاب — فانما الايام مثل السحاب
وعيشنا طيف خيال فنل — حظك منه قبل موت الشباب
لبست ثوب العيش لم استشر — وحرت فيه بين شتى الفكر
وسوف انضو الثوب عني ولم — ادرك لماذا جئت واين المقر
يا من يحار الفهم في قدرتك — وتطلب النفس حمى طاعتك
اسكرني الاثم ولكنني — صحوت بالامال في رحمتك
ان لم اكن اخلصت في طاعتك — فانني اطمع في رحمتك
وانما يشفع لي انني — قد عشت لا اشرك في وحدتك
تخفي عن الناس سنا طلعتك — وكل ما في الكون من صنعتك
فانت مجلاه وانت الذي — ترى بديع الصنع في آيتك
ان تفصل القطرة من بحرها — ففي يديك منتهى امرها
تقاربت يا رب ما بيننا — مسافة الوعيد على قدرها
يا عالم الاسرار علم اليقين — يا كاشف الضر عن البائسين
يا قابل الاعذار عدنا الى — ظلك واقبل توبة التائبين

احمد رامي

قصة خير من السماء «١»

وليست هذه القصة جديدة ، ولكنها تترجم للعربية لاول مرة وتنقلها «الجزيرة» الى قرائها في حلقة متسلسلة ، وتقدمها الى السيدة الاديبة عائدة ابراهيم اسعد وقد سبق للاديبة عائدة ان ترجمت كثيراً من الكتب والقصص ، وكانت تستتر دائماً وراء اسم مستعار هو « ابنة الشاطىء » وكثيراً ما نشر انتاجها في الصحف الفلسطينية قبل النكبة ، ونرجو ان يجد قراء « الجزيرة » في هذه القصة المتسلسلة ما يأملون من متعة وادب»

لم يكن جون يدري عندما طلب من مديره اجازة لمدة اسبوع ، انه لن يعود للعمل في مصنع النسيج في لانكشير لأن المصنع الذي امضى فيه اكثر من ثلاثين عاماً ، فهو يذكر انه دخل الى المصنع وكان في التاسعة من عمره وهو الآن يشرف على الاربعين ولم يكن قد طلب اجازة خلال هذه المدة الطويلة اذ لم يكن لجون اقارب او اصدقاء ليصرف معهم او عندهم اجازة ، وكان في ايام الاعياد عندما يمنح العمال اجازات اجبارية لا يدري كيف يمضي هذه الاجازة وكثيراً ما طلب الاذن بأن يسمح له بالبقاء في غرفته المتواضعة المثة في المصنع وكان صاحب المصنع يجيب الى طلبه ، مشترطاً ان يقوم باعمال الحمة في المصنع .

ولم يكن يدري عندما طلب هذه الاجازة ان الاقدار تخبىء له مفاجأة قلبت حياته رأساً على عقب ، ولم يكن جون يغادر المصنع وهو يفكر في المكان الذي سيقضي فيه هذا الاسبوع ، وكان قد وصله خطاب بتوقيع العمة روز روس تبلغه فيه انها مع والديها وابنتها يرحبون به بينهم لقضاء اسبوع في لندن وجون اذ يقرأ هذا الخطاب مرة كل دقيقة منذ تسلمه امس لم يجد في وعائه ما يدله على اية ذكرى او على شاحبة لهذه المدعوة العمة روس ومع ذلك لم يجد بأساً ان يذهب الى عنوانها المسجل في الخطاب لارضاء فضوله ولاشباع رغبته الملحة في التعرف على هذه العائلة التي تعرفت عليه بعد ثلاثين سنة ، ومن يدري فلعل هذه العائلة تمت اليه بصلة القربى وهذا منتهى امله ، وغاية ما يرجوه ، ولم يلبث جون ان ابتسم وهو يسير في الشارع تحت رخات المطر المتقطعة حتى وصل الى محطة السكة الحديدية ووقف امام النافذة وطلب من المأمور تذكرة الى لندن في قطار بعد الظهر لانه كان يريد قضاء حاجات له في لانكشير منها [شراء] له بدلة جديدة ومعطف جديد وقبعة ابدلها لكي يقابل بها سكان العاصمة والعائلة الدعوة للاقامة بينها ، ولم يكد يتسلم التذكرة ويدفع الثمن حتى راح يعدو الى متجر لبيع الملابس وبعد نصف ساعة من الزمن غادره وهو مكتمل اسبابه الزجاجة ، واكتشف ان لديه من الوقت ما يسمح له بالتجول في شوارع المدينة للتعرف عليها من جديد .

وقد ادهش جون هذا التقدم في المدنية الذي طرأ على المدينة خلال الفترة التي قضاها باختياره في المصنع لم يكد يغادره الا الى حانة قريبة او الى الفندق القريب من المصنع ، وكذلك استغرب كثرة وسائل النقل ، ولم تقع عينه على شيء الا رأى فيه جديداً عليه .

واخيراً حل وقت السفر فتوجه الى المحطة واستقل القطار ليبدأ اول رحلة بعيدة المدى يقوم بها منذ ثلاثين سنة ، وراحت الافكار تنتابه فرأى بعين الخيال دار العمة روس كما تخيل العمة بالذات ، ولم يدر اي سبب دفعه الى هذا السرور الذي شعر به وهو يردد ما جاء في خطاب العمة روس من انها مع والديها وابنتها يرحبون به ، ولعل هذا الرجل الذي اشرف على الاربعين من عمره الذي عاش حياته في حرمان تام من كل شيء رأى في هذه الرحلة بداية لحياة جديدة لم تكن بحسبانه ، وقد حاول جاره في القطار ان يتبادل معه حديثاً ، ولكنه رفض هذه المحاولة بأن القى على وجهه جريدة وتظاهر بالنوم بينما هو في الواقع يركض وراء افكاره التي كانت تحوم حول دار العمة روس في لندن ..

وكان جون قد صور العمة بمظهر العجوز المتداعية ، وصور ولديها شايبين يعتزان بشاربيهما ولكنه لم يكن قد تجرأ على تصوير الابنة ، واكتفى بأن رسم لها في مخيلته صورة جميلة ، ظلت تداعبه حتى استغرق في نوم عميق ، لم يستيقظ منه الا على صوت ناقوس يقرع ، ومناد يصيح لندن لندن .

فقام يجمع اشياءه ، ومشى في خطوات يغلب عليها الاعياء حتى وصل الى الرصيف وتوجه من هناك مع المسافرين الذين نزلوا في محطة لندن وآلاف المسافرين الذين يريدون السفر من محطة لندن ، ولم يكن يعرف الى اين يتوجه ، ولا بأي وسيلة يصل الى دار العمة روس ، وهل من اللائق ان يذهب الى هناك في مثل هذه الساعة المتأخرة من المساء ؟ واخيراً قرر ان يذهب الى دار العمة في الصباح وان يقضي ليلته في اقرب فندق من المحطة ..

وفي صباح اليوم التالي استقل سيارة اجرة ، والقى الى السائق بعنوان العمة روس ، فمضت به السيارة تجتاز شوارع مزدحمة ، كان يجد في كل ركن من اركانها مفاجأة تستدعي اظهار اهتمامه ، حتى خشي ان يلاحظ السائق، انه يتصرف كطفل صغير ، فجلس في مكانه وقد اصطنع الجد والوقار ، واغمض عينيه وكأنه احد كبار رجال الاعمال ، وترك السائق يقوده الى حيث يريد

واخيراً وصلت السيارة الى دار بيضاء فظيعة ترسل مداخنها خيطاً غليظاً من الدخان الكثيف مما يومي بان الدار عامرة باهلها ، فنقد السائق اجرته ونزل يحمل حقيبته المتواضعة ودق جرس الباب

ولما فتح وجد امامه امرأة لم تتجاوز العقد الثالث من عمرها ، فبادلها تحية الصباح وسألها اذا كانت الدار للعمة روس فاجابت بالايجاب ، فتأكد لديه ان هذه السيدة التي امامه ليست الا ابنة العمة روس ، التي وودت كرها في الخطاب ، ولم يجد بداً من ان يقدم لها نفسه بكلمات خجلة فقال :

— انا جون ، اقصد جون بلاك ، في مصنع النسيج بلانكشير وقد وصلني قبل يومين ..

ولم يكمل جملته ، لان السيدة التي كانت بالباب سحبته الى داخل الدار سحباً وهي تصيح ، اذاً انت جون بلاك، هل اقول كما قال ارخميدس .. لقد وجدته ... واخيراً جون بلاك في منزلي ، وحي يرزق ، ويرتدي ملابس معتبرة ، وقبعة جديدة، جون ألا تعرفني ..

وتفرس جون ملياً في وجه السيدة ولكنه لم يشعر انه يعرفها ، ولم تبدُ عليه دلالة تشير الى انه يعرفها او رآها من قبل .. فهز رأسه ولم يكن قد خلع قبعته بعد ، وشعر بانه يود لو تتركه هذه المرأة ليهرب الى الشارع ومنه الى لانكشير ليعود الى مصنعه ، ولعن في نفسه الظروف التي قادته الى هنا لمقابلة هذه السيدة التي تبدو وكأنها مجنونة ، ولكن السيدة قادته وهي لا تزال تصيح جون بلاك ، جون بلاك ، يا لك كنت انتظرك اراك حياً .. لا بأس اذا لم تعرفني فقد مضى زمن طويل لم نتقابل خلاله ، ومع ذلك سأقص عليك الامر من اوله ولكن بعد الغداء ...

(يتبع)

هكذا من الاصل

يا صديقي القارئ

الجزيرة .. الجديدة

بين يديك الان هذا العدد من « الجزيرة » ولا بد انك لمست التجديد الذي طرأ على الجريدة التي هي منك واليك ، فكل ما تراه من تجديد .. كان بفضل مؤازرة انصار الجزيرة لانهم دفعونا الى هذه الخطوة ، متوخين فيها ارضاء اكبر عدد ممكن من القراء ، لاننا نعتقد ان الكمال لله ، فاذا رأيت في هذا العدد والاعداد التالية ، ما تعتقد انه نقص يجب تلافيه ، فاكتب لنا ، وسنحقق ما يكون حقاً .

ولا بد من الاشارة الى الجنود المجهولين الذين ساهموا في اخراج هذا العدد وما سيتبعه من اعداد باذن الله ، وهؤلاء الجنود يقفون دائماً وراء « الكواليس » فلا يعرف القارئ عنهم شيئاً ، وهؤلاء الجنود هم الذين اشرفوا على طباعة العدد فنياً ، فصفوا احرفه الكثيرة ، وصلحوا اخطاءه ، ثم طبعوه بهذا الشكل الانيق ، وستبقى « الجزيرة » انيقة الى النهاية ما دامت متمتعة بتشجيعك يا صديقي القارئ .

اخبار وحوادث محلية

ارادات ملكية

وسام الاستقلال

عمان — صدرت الارادة الملكية السامية بالانعام على سعادة خالد بك الناصر سكرتير وزارة الخارجية السعودية وسكرتير الوفد السعودي الذي رافق جلالة مولانا الملك المعظم لدى زيارته الى المملكة العربية السعودية بوسام الاستقلال من الدرجة الثالثة .

ترفيع ضابط

عمان — صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع الملازم اول سليم بك عوض الى رتبة رئيس .

سعادة وزير العراق

عمان — استقبل دولة توفيق باشا ابو الهدى رئيس الوزراء يوم امس في مكتبه سعادة وزير العراق المفوض واستمرت المقابلة فترة من الزمن .

موازنة وزارة الصحه

عمان — باشرت وزارة الصحة باعداد موازنتها عن السنة المالية الجديدة وستنتهي من اعدادها قريباً وترفعها الى رئاسة الوزراء .

المنصب الشاغر

في مجلس الاعيان الاردني

عمان — صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على تعيين سعيد باشا ابو جابر عضواً في مجلس الاعيان خلفاً للمرحوم نقولا غنما

الدستور الجديد

عمان — انتهت صباح اليوم رئاسة الوزراء من طبع الدستور الجديد ومن المنتظر ان يتشرف اليوم دولة توفيق باشا ابو الهدى رئيس الوزراء بالمقابلة الملكية السامية ليرفع نصوص الدستور الجديد الى المقام العالي ليقترن بالتوقيع السامي

صغار الموظفين

وزيادة علاوة غلاء المعيشة

عمان — لا تزال وزارة المالية تدرس التنسيب الذي احالته رئاسة الوزراء حول زيادة علاوة غلاء المعيشة لصغار الموظفين بمعدل ١٥ بالمئة

الحبوب للمزارعين مجاناً

عمان — قررت الحكومة توزيع كميات كبيرة من الحبوب على المزارعين وقد خصصت لهذه الغاية مبلغ خمسين الف دينار وستوزع هذه الحبوب على هؤلاء المزارعين بدون مقابل .

مستشفى المطلع

تمكنت وكالة الغوث الان بالتشاور مع الحكومة من اعادة النظر في مستقبل مستشفى الاوغستا فكتوريا (المطلع) في القدس فوضعت برنامجاً يقضي بتخفيض عدد الاسرة في المستشفى الى الثلث وذلك ابتداء من اول تموز ١٩٥٢ . وسيستعمل ٣٠٠ سرير من مجموع الـ ٤٥٠ سريراً الحالية لدعم تسهيلات المستشفيات الموجوده في مختلف انحاء البلاد ولتوفير وسائل الاستشفاء حيث لا توجد الان مثل هذه التسهيلات بالرغم من وجود تجمعات كبيره من اللاجئين في تلك المناطق . وبذا تتوفر للاجئين خدمات طبية اوسع بدون ان يتحمل اللاجئون اعباء السفر .

ويبقى مستشفى الاوغستا فكتوريا (المطلع) بعد تخفيضه كوحدة كاملة مع جهاز الاشعة والمختبر الصحي . وسيخصص جناح خاص لتسيير مستشفى من الدرجة العالية للمرضى الذين بوسعهم ان ينفقوا على مثل هذا الاستشفاء .

الاردن وصندوق النقد

قررت الحكومة امس الموافقة على الاشتراك بصندوق النقد الدولي .

زميلة جديدة

عمان — سمحت الحكومة للاستاذ اكرم بك الخالدي والسيد توفيق طوقان باصدار جريدة باسم « الديار المقدسة » فنرحب بالزميلة الجديدة ونتمنى لها الانتشار .

وكالة الطاهر

اسندت ادارة سينما بسمان شؤون اعلاناتها في الصحف المحلية وعلى شاشتها « السلايدس » الى وكالة الطاهر للصحافة والاعلان بعمان اعتباراً من اليوم فنهنئ الوكالة المذكورة على هذه الثقة ونتمنى لها اضطراد النجاح

تنقلات وكلاء الوزارات

عمان — عقد مجلس الوزراء يوم امس جلسته الاسبوعية المعتادة برئاسة دولة توفيق باشا ابو الهدى رئيس الوزراء بحث خلالها المجلس بعض الامور المهمة الواردة في جدول الاعمال

وقد علمنا ان المجلس قد بحث في جلسته هذه تنقلات وكلاء الوزارات

مصطفى بك خليفه

عمان — عاد عطوفة مصطفى بك خليفة وكيل وزارة الصحة بعد ان قام بجولة تفتيشية على الدوائر الصحية في الضفة الغربية .

قرض لبلدية رام الله

عمان — قرر مجلس الوزراء الموافقة على اقراض بلدية رام الله مبلغ ١٥ الف دينار بكفالة الحكومة من احد البنوك للقيام ببعض المشاريع العمرانية

نقل مركز

لتوزيع حليب اللاجئين

عمان — قررت وكالة الغوث الدولية نقل مركز التوزيع القائم الان في حي المهاجرين الى مخازن اخرى تقع في طريق المحطة .

التقرير الصحي

عمان — جاء في التقرير الصحي الاسبوعي الذي تصدره وزارة الصحة عن الاسبوع الذي انتهى في التاسع والعشرين من الشهر الماضي ان هناك اصابة واحدة بالحمى الراجعة واخرى بالتهاب السحايا وقعتا في مقاطعة الخليل وان هناك اصابتين بالحمى الراجعة وقعتا في كل من نابلس وعمان .

ذكريات صحفي مضطهد

اهدانا الاستاذ الزميل الكريم هاشم السبع صاحب الزميلة « الصريح » كتاب العمر « ذكريات صحفي مضطهد » صب عيه ذوب روحه التي شقيت في نضاله من اجل الحرية والمبدأ ، والكتاب الممتع في حجم متوسط ، طبع باتقان ، وبلغة سلسة عرفت لصاحب الصريح وعرف هو بها ، فأضبحت تحمل طابعه الجميل الذي يتسم بالمزءمن صعوبات الحياة وعراقيلها ولو انه يعاني منها اشد العناء ... فالى هذا الكتاب نلفت الانظار فهو جدير بالمطالعة ، لانه سجل حافل لحياة صحفي مضطهد

وحي العروبة

تلقينا العدد الثالث من مجلة « وحي العروبة » وهي المجلة الشهرية التي تصدرها العروبة الثانوية في اربد فرأيناه حافلا بالمقالات الجامعة والبحوث الادبية الطريفة فلا يسعنا الا ان نكرر تهانينا للصديق الكريم الاستاذ محمود بك ابي غنيمة لما يبذله من جهود موفقة في سبيل تربية النشء ورفع منار العلم

الموازنة السورية — بقيه

الايام مع ان ارقام الواردات قد وقفت عند حد لا تتعداه .

وقد طلبت الصحيفة المذكورة من الحكومة لاجل معالجة اختلال الموازنة تنفيذ خطة موضوعة على هدي اهداف سياسية واجتماعية وقومية عليا ، واعادة النظر بنظام الضرائب الحالي واقامته على اسس عادلة من حيث التشريع مع ضمان التنفيذ والتطبيق .

قوانين جديدة لتحديد علاقة المالك والفلاح

دمشق — لمراسل الجزيرة الخاص — علمت بان الحكومة الحاضرة شرعت باعداد قانونين الاول لتحديد العلاقة بين المالك والفلاح ويجعل المرجع في الاختلاف الى القانون الثابت لا الى العرف والعادات ويضمن للفلاح حقه ولا يمكن احدهما من الاعتداء على الاخر .

والقانون الثاني ينص على جمع الاسلحة من الاهلين في سورية كلها باعتبار ان وجودها غير ضروري ما دامت الحكومة هي المسؤولة عن صيانة الامن وحفظ الارواح وستوضع الاسلحة المجموعة تحت تصرف الجيش ليفيد منها في زيادة وسائل دفاعه .

ابحاث مجلس النواب

قرارات اللجنتين الادارية واللاجئين بقضايا مختلفه

عمان — من المقرر ان يعقد مجلس النواب الاردني جلسته الاسبوعية المعتادة وفيما يلي ننشر جدول اعمال المجلس الذي سيتطرق البحث اليها كما اننا ننشر قرارات اللجنتين الادارية والخاصة باللاجئين .

١ — اجوبة الحكومة على بعض اسئلة واقتراحات النواب المحترمين . ٢ — الاسئلة والاقتراحات المقدمة من بعض حضرات النواب ٣ — قرار اللجنة المالية بشأن قانون طوابع الايرادات . ٤ — قرار اللجنة القانونية بشأن قانون اصول المحاكمات الحقوقية ٥ — قرار اللجنة الادارية رقم (٩) ٦ — قرار لجنة اللاجئين رقم (٥) ٧ — تعيين موعد وموضوع الجلسة القادمة

واجتمعت اللجنة الادارية لمجلس النواب الاردني بنصاب قانوني واقرت الامور الاتية :

١ — احالة البرقيتين الواردتين من فقراء النعيمة الى الحكومة لاجراء اللازم ٢ — احالة الشكوى المقدمة من سائقي السيارات في نابلس وجنين والقدس وطولكرم ضد قائد منطقة نابلس الى الحكومة لاتخاذ الاجراءات اللازمة ٣ — احالة الاسترحام المقدم من اهالى قرية رامين بخصوص طلب اعفائهم من الغرامة المالية المفروضة على قريتهم بسبب قطع اشجار الزيتون في قريتهم الى الحكومة لاجراء اللازم ٤ — احالة الطلب المقدم من اهالي رام الله والبيرة واللاجئين بخصوص توسيع مستشفى الحكومة في رام الله الى الحكومة ٥ — احالة العريضة المقدمة من العمال في نابلس بخصوص طلبهم ايجاد اعمال لهم الى الحكومة ٦ — احالة الطلب المقدم من السادة عبد الرحيم احمد ابو زياد ومحمد احمد ابو زياد من قرية شويكة — طولكرم بخصوص طلبهم تأجيل دفع الديون المطلوبة منهم لصالح البنوك والايتام والافراد الى الحكومة .

واجتمعت لجنة اللاجئين وبحثت في الامور التالية :

١ — عريضة من لاجئي مدينة عمان يتظلمون فيها من رداءة الدقيق الموزع عليهم ويطلبون اجراء تحقيق شامل حول رداءة الدقيق ٢ — برقية من النائب المحترم عبد الفتاح بك درويش يستنجد فيها بمجلسكم الكريم ان يوم باتخاذ الاجراءات الفعالة للتخفيف عن اللاجئين وايوائهم بعد ان عصفت العواصف بخيامهم واصبحوا في حالة بؤس وشقاء ٤ — عريضة من شاكر احمد الزبيدي عن جميع قضاء حيفا ومقيم في مخيم اربد قطعت وكالة الغوث مؤنه بسبب وشايات كاذبة واصبح هو وعائلته معرضين للموت المحقق ٤ — عريضة مقدمة من حماد مسلم العجوري من قرية الشيخ مونس قضاء يافا ولاجئ في قرية الكفرين الغت وكالة الغوث بطاقته وبعد بحث طويل في من متعددة تبين له ان مدير الاحصاء في وكالة الغوث التبس عليه الامر بين اسمه واسم آخر فذهبت اليه وشرحت له موضوعي فقنع بحجته وسجل على انه خطأ واحصوا عائلته مرة ثانية والان وقد انقضى على هذه العملية مدة سنة كاملة ولم ياخذ مخصصاته ويطلب من مجلسكم الكريم ان يطلب الى الحكومة النظر في قضيته بعين العطف ويساعده في استلام مؤنه .

تفسير !

عمان من المنتظر ان يصدر خلال هذين اليومين بلاغ من وزارة الاقتصاد يتعلق حول الامور التي ادت الى الـ[illegible] الانتخابات التي جرت مؤخراً للهيئة الادارية الخاصة بمشروع شركة الاسمنت وتعيين موعد آخر لاجراء انتخابات جديدة .

حي السيل ايضاً

لا يزال الحي الواقع على ضفاف السيل الماد من قلب العاصمة في حالة مزرية لا تتفق والتطورات الاخيرة التي شملت مختلف احياء العاصمة

ولا يزال الجزء الآهل منه و الممتد من جسر الحمام الى طريق السينما يزيد طوله على ٢٠٠ متر يشكو الشكوى من الاهمال الذي مني به اهله من سكان المريخ وكانهم لا يؤدون الضرائب الواجبة عليهم .

فان السيل يفيض كل عام فيغمر الجوانب ويتسرب الى الحجرات و[illegible] رفعنا صوتنا على صفحات هذه الجريدة بضرورة العناية بهذا الحي الذي يعتبر اقدم احياء العاصمة فاذا كانت الموازنة لا تساعد على اصلاح جميع السيل فـ[illegible] ما بعذر لانه بالامكان اصلاح الجزء على الاقل وحده ثم يجري اصلاح الباقي بالتدريج

طبعت في المطبعة الوطنية — عمان